رابط المادة على منصة باحث

شرح)رياض الصالحين(حديث حديث

شرح رياض الصالحين : الحديث 67 ، باب في اليقين والتوكل | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:00:22

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري وفي رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل - 00:00:47

والروايتان اللتان يكرهما النووي في صحيح البخاري برقم اربعة الاف وخمسمئة وثلاثة وستين واربعة الاف وخمسمئة واربعة وستين وقد بوب عليهما باب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الاية والناس هم قريش بعد انقضاء غزوة احد - 00:01:10

ومعنى جمعوا لكم اي حشدوا المقاد ابتلين لغزوكم حسبنا الله كافينا نعم الوكيل اي نعم الحافظ والمعتمد لمن توكل والتجأ اليه وهذا الحديث فيه فائدتان جديدتان حكاية هذا الحديث هي نفسها الحكاية التي ساقها الامام البخاري في الباب الذي قبله. وهي غزوة حمراء الاسد التي - 00:01:35

ان كانت بعد احد مباشرة وقد ذكر البخاري رحمه الله تعالى قول ابن عباس في هذا الموطن للاشارة الى فضل هذه المقولة وهي قوله حسبنا الله ونعم الوكيل حيث كانت سببا في نجاة نبي الله ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:02:05

وايضا كانت سببا في نصر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لما تتضمنه من معاني التوكل واالتجاء الى رب العزة والجلال ثانيا دلت الاية على ان العبد اذا توكل على الله حق التوكل فانه لن يضره شيء باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

والامام البخاري لما ساق هذا التبويب وساق هاتين الروايتين ساق قبلهما فقال باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ومعنى استجابوا اي اطاعوا الامر ولبوا النداء - 00:02:54

وسبب نزول هذه الاية وانه لما انقضت غزوة احد غادر ابو سفيان وجيشه حتى اذا بلغوا الروحاء هموا بالرجوع يريدون الاجهاد يريدون الاجهاز على المسلمين فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم من يخرج في اثرهم حتى اذا علموا بان المسلمين يخرجون باثرهم يبدر في اذهانهم انهم ما - 00:03:22

ما زالوا في قوتهم وان معركة احد لم تثني شيئا من عزيمتهم فاستجاب لذلك سبعون من الصحابة مع ما فيهم من الجراح والاذى وذكرت عائشة رضي الله عنها منهم ابا بكر والزبير رضي الله عنهما. وذكر ابن عباس رضي الله عنه - 00:03:48

ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وعمار ابن ياسر وطلحة وسعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف ابا حذيفة وابن مسعود رضي الله عنهم فلما سمع بذلك ابو سفيان دخل الرعب في قلبه فرجع الى مكة ولم يحصل قتال ورجع المسلمون بالاجر العظيم - 00:04:14

الذي وعدهم الله به وفي الاية ترغيب للعباد الى الاستجابة لله وللرسول. وان المؤمن الموفق لا يصرفه عن ذلك صارف اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المسلمين في كل زمان ومكان - 00:04:35

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:00